

حديث تلفزيوني لوزير الخارجية الإسرائيلي، شمعون بيرس، يكشف فيه أن إسرائيل اقترحت انسحاباً من الجولان على مدى أربع سنوات، لكن سورية تريده في 18 شهراً¹

واشنطن، 31/5/1995

كشف وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز للمرة الاولى ان إسرائيل اقترحت انسحاباً من الجولان على مدى أربع سنوات، في حين يريد السوريون انسحاباً في 18 شهراً.

وأدى بيريز بهذه المعلومات الى شبكة "بي بي اس" الاميركية لدى وجوده في واشنطن. لكن مسؤولاً في وزارة الخارجية الاسرائيلية قال انه لم يتضح بعد ما إذا كانت اسرائيل اقترحت فعلاً هذا الانسحاب او ان بيريز "يقول ذلك ليوحد زخماً في المفاوضات". وأضاف المسؤول الذي رفض ذكر اسمه أنه سبق لإسرائيل ان اقترحت انسحاباً من الجولان على مدى ثماني سنوات. وتحدثت التقارير في حينه عن ذلك إلا ان أي مسؤول إسرائيلي لم يؤكد الاقتراح.

وفي المقابلة نفسها لاحظ بيريز ان الانسحاب ليس الا مسألة من مسائل عدة في المفاوضات. وفي تصريح آخر له للاذاعة الاسرائيلية أقر بأن لدى حكومته مشاريع خطط لإزالة مستوطنات يهودية من الجولان لكن الوقت لم يحن بعد لاتخاذ قرار في هذا الشأن قائلاً: "الحكومة لم تبحث بعد في اي شكل لا في الخرائط ولا في إزالة مستوطنات (...) ثمة خطط محفوظة كما يقال في الأدراج.

وكما هو شأن أي أدراج فهناك أكثر من خطة. لكن الوقت لم يحن بعد لاتخاذ قرار في هذه المسألة".

وعندما سئل هل باتت سوريا تتفهم موقف إسرائيل القائل باستحالة كون المنطقة المنزوعة السلاح على الجانب الاسرائيلي في مساحة نظيرتها على الجانب السوري، أجاب: "من المستحيل الحديث عن المساواة. هناك هضبة واحدة. والمسألة لا تتعلق فقط بمساحة المنطقة وإنما بارتفاعها أيضاً. ومن ينادي بالمساواة الجغرافية لا ينظر الى خريطة التضاريس".

وسئل هل تأخذ سوريا التضاريس في الاعتبار الآن، فأجاب: "بطء، بطء".

¹ المصدر: النهار، بيروت، 1/6/1995.